

سويسرا تساعد المنظمات الأهلية بمجلس حقوق الإنسان



خدمات عديدة يقدمها مكتب الاستقبال الخاص بالمنظمات غير الحكومية بجنيف ((الجزيرة نت

تامر أبو العينين-جنيف

تحرص منظمات المجتمع المدني غير الحكومية المعنية بشأن حقوق الإنسان على المشاركة في المؤتمرات الدولية، إما للتعبير عن وجهة نظرها أو للإفادة من تقارير الخبراء المتخصصين، فضلا عن مقابلة الجمعيات ذات الأنشطة المتشابهة، فتكون مناسبة لتبادل الخبرات وتنسيق الجهود.

ولأن ملف عمل المنظمات الأممية المعنية بشأن حقوق الإنسان متشعب ومتداخل، فإن مؤسسات المجتمع المدني تواجه صعوبات أحيانا حول مع من يمكنها التواصل من المسؤولين أو المنظمات المشابهة في العمل، فضلا عن اختلاف طبيعة الحياة في جنيف خاصة لزانريها من الدول النامية.

ولهذا تبنت وزارة الخارجية السويسرية اعتبارا من هذه الدورة الخامسة لمجلس حقوق الإنسان والمنعقدة منذ 11 يونيو/ حزيران إنشاء مكتب استقبال خاص بالمنظمات غير الحكومية لتقديم الدعم والمساعدة اللازمين لها، سيما تلك القادمة من الدول النامية.

مرحلة تجريبية

وتقول مورييل برسبييه كوهين مسؤولة ملف حقوق الإنسان في البعثة الدبلوماسية السويسرية لدى الأمم المتحدة بجنيف إن دعم الخارجية السويسرية لإنشاء هذا المكتب هو محاولة لمساعدة المنظمات غير الحكومية المشاركة في أعمال مجلس حقوق الإنسان، إذ تلاقي أغلبها صعوبات في الجمع بين المشاركة في أعمال المجلس وبقية مقتضيات الحياة اليومية أثناء فترة الإقامة في جنيف.



مورييلكوهين: هدفنا التغلب على الصعوبات التي تواجه المشاركين (الجزيرة نت)

وتؤكد برسييه أن عمل مكتب الاستقبال هذا لا يتناقض مع أعمال السكرتارية الخاصة لمجلس حقوق الإنسان لاقتصار هذه الأخيرة على مشاركة المنظمات غير الحكومية في برامج المجلس، بينما يجمع مكتب الاستقبال مجموعة من الخدمات الشاملة.

وتعتقد الدبلوماسية السويسرية أن المساهمة بحوالي 40 ألف دولار لعمل هذا المكتب حتى نهاية العام هي بداية لمرحلة تجريبية سيتم بعدها تقييم الأداء، وكيفية تجاوب منظمات المجتمع المدني الزائرة مع خدماته، ثم سنتظر في مستقبله مع بدايات العام القادم.

تنسيق متكامل

من جهته قال عبد اللطيف الفخفاخ منسق العمليات في مكتب الاستقبال إن آليات عمل المكتب تبدأ من تنسيق تحركات مندوبي المنظمات غير الحكومية منذ وصولهم إلى جنيف، عبر إرشاهم لكيفية الوصول إلى مكان المؤتمر وأنسب سبل المواصلات، وترتيب عملية التسجيل والحصول على تصاريح الدخول، وكافة الوثائق المتعلقة بالمؤتمر.

ولمقابلة نفقات الإقامة والمعيشة المرتفعة في جنيف قال الفخفاخ إن المكتب يقدم تسهيلات للإقامة برسوم رمزية لا تتجاوز الـ20 دولارا لليلة الواحدة، إضافة لخدمات أخرى مثل الدخول المجاني لشبكة الإنترنت.

كما تقوم الجمعية بتوفير قاعدة بيانات ومعلومات حول جميع المنظمات غير الحكومية المشاركة في أعمال مجلس حقوق الإنسان، والتنسيق بين الجمعيات الراغبة في التواصل بعضها مع بعض.